

42 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | باب صيام

يوم وفطر يوم وكراهية صوم الدهر | صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم. شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس الرابع والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - 00:00:00 السلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في شرح احاديث صيام من كتاب المنتقى للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله. ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن - 00:00:22 فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا اللقاء حياكم الله وبارك فيكم. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب صيام يوم وافطار يوم وكراهية صوم الدهر - 00:00:42 بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال رحمه الله باب صوم يوم وافطار يوم كراهية صوم الدهر هذا في صوم التطوع. الافضل ان يصوم يوما ويفطر يوما - 00:01:05 كما قال صلى الله عليه وسلم خير الصيام صيام داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما واما انه يصوم السنة كلها في الدهر المراد به السنة فهذا مكروه مكروه له او محرم ان يصوم السنة - 00:01:29 كن لها وانما يصوم اذا كان عنده زيادة حرص على العبادة والصيام يصوم يوما ويفطر يوما وهذا هو خير الصيام هذا خير من صوم السنة كلها. نعم. اه في هذا الباب ذكر اه ثلاثة احاديث اولها عن عبدالله بن عمرو رضي الله - 00:01:49 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صم في كل شهر ثلاثة ايام. قلت اني اقوى من ذلك لم يزل يرفعني حتى قال صم يوما وافطر يوما فانه افضل الصيام وهو صوم اخي داود عليه السلام - 00:02:12 نعم هذا الحديث في فضيلة صيام ثلاثة ايام من كل شهر والافضل ان تكون ايام البيض الثالث عشر الرابع عشر والخامس عشر وقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة بذلك ان يصوم من كل شهر - 00:02:33 ثلاثة ايام والحكمة في ذلك والله اعلم ان الحسنة بعشر امثالها فاليوم عن عشرة ايام فاذا صام ثلاثة ايام فكأنما صام الشهر كله في الفضل وهذا فضل من الله سبحانه وتعالى - 00:02:57 ثم انه لما كان عند الصحابي رغبة في الاكثار من الصيام وانه يريد اكثر من صيام ثلاثة ايام من كل شهر نقله الرسول صلى الله عليه وسلم شيئا فشيئا حتى قال له صم يوما وافطر يوما - 00:03:18 فان ذلك هو خير الصيام وهو صيام اخي داود عليه الصلاة والسلام كان يصوم يوما ويفطر يوما نعم وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد متفق عليه - 00:03:39 نعم هذا دعاء على من صام الدهر ولم يفطر ابدا وهو صوم الابد يعني صوم الدهر فقلوه لا صام من صام الابد اما انه دعا واما بيان انه لم يصم الصوم المشروع - 00:04:01 لم يصم الصوم المشروع فلا يسرد المسلم الصيام طول المدة وانما خفف على نفسه يصوم ثلاثة ايام من كل شهر يصوم الاثنين والخميس من كل اسبوع يصوم الست من شوال - 00:04:22 يصوم آ عشر ذي الحجة يصوم شهر المحرم خصوصا اليوم العاشر او ويوم قبله او بعده فهذه انواع من صيام التطوع وفيها خير

كثير اما من يسرد الصوم ولا يفطر ابدا - [00:04:43](#)

فهذا ليس بمشروع ونهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. الحديث الاخير وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا. وقبض اه كفه. رواه احمد. ويحمل هذا على من - [00:05:02](#)

الايام المنهي عنها نعم هذا الحديث ايضا يؤكد انه لا يصوم الانسان دائما كل السنة تصوم الدهر بل يصوم ويفطر. قد قال صلى الله عليه وسلم اني اصوم وافطر واصلي وانام ويتزوج النساء. من رغب عن سنتي - [00:05:25](#)

فليس مني لما بلغه ان ثلاثة من الصحابة انهم التزموا بعبادات احدهم قال انا اصوم ولا افطر فانكر عليهم صلى الله عليه وسلم قال اما انا فاصوم وافطر. من رغب عن سنتي - [00:05:50](#)

فليس مني في الحديث هذا انه تطيق عليه النار وهذا وعيد شديد حملة المصنف كما سمعتم على انه يصوم الايام المنهي عن صيامها كيوم العيدين مثلا هذا منهي عن صيامه حرام يوم عيد الفطر - [00:06:09](#)

وعيد الاضحى هذا منهي عن صيامهما نعم الشيخ من صام مثلا نصف شهر خمسطعشر يوم يا شيخ سردا ثم افطر خمسطعش يا شيخ هل يعتبر انه صام يعني يوم وافطر يوم يا شيخ - [00:06:31](#)

لا يجوز الصام نصف شهر. نعم. يعني قسم الشهر الى قسمين. نعم يا شيخ. صام من نصفه وافطراه نصفه صورة من صور آا الصوم والافطار لكنها ليست مثل من صام يوما وافر يوما. نعم. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء على - [00:06:50](#)

تفضلكم بشرح هذه الاحاديث المباركة في كتاب المنتقى للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله. شكرا لكم الشيخ صالح الفوزان وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبد الكريم الجويبر الذي رافقني في تسجيل هذه الدروس المباركة. السلام عليكم

ورحمة - [00:07:10](#)

رحمة الله وبركاته - [00:07:30](#)